فان جعلت يوما مرفوعا جعلت ما موصولة ويوما خبر مبتدأ محذوف
تقديره لاسيما الذي هو يوم وان جعلت يوما مجرورا فما زائدة ويوم مضا
ف اليه تقديره لاسي يوم اي لا مثل يوم لان سي بمعنى مثل يقال
هما سيان بمعنى مثل وقيل لها وجه اخر متروك وهو النصب **وكم الخبرية**
وهي تفيد التكثير كما تفيد رب التقليل تقول كم رجل لقيته اي كثير من الرجال
لقيتهم واختلف في وجه جره بوجهين الاول ان الاسم بعدها مجرور بمن
مقدرة تقديره كم من رجل لقيته والثاني انه نزل منزلة المضاف والمضا
ف اليه والنحاة جعلوا كم المجرور ما بعدها خبرية والمنصوب ما بعدها
استفهامية بنصب ما بعدها تمييزا نحو كم عبد ملكت وكم درهما لك وكم
مالك درهما فمعناه اعشرون ام ثلثون درهمك وجاء على الوجهين
على نهج البها كقول الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد
حلبت على عشاري بجر عمة وخالة على الخبر ونصبهما على الاستفهام
فاذا دخل عليها حرف من حروف الجر جاز ايضا الوجهان كقولك على كم
جذع مبني بيتك بجر جذع على الاخبار ونصبه على الاستفهام و
كذا تقول كم فرس ركبت وبكم درهم اشتريت **الفصل السادس
في المجزومات** وهي افعال بها عوامل الجزم وهي **لم** كقوله لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **والم** كقوله الم نشرح **ولما** كقوله ولما يا
تهم تاويله والفرق بين لم ولما ان لم لنفي ما بعد من الحال ولما لنفي ما
قرب منه ولذا جاز حذف الفعل معها تقول قمت ولما اي ولما
تقم ولا يجوز حذفه في لم قمت ولم اي ولم تقم **والما** وهي اخت لما في التوبير
الا ان هذه فيها معنى التوبيخ نحو الما احسن اليك دخلت عليها همزة
التوبيخ بعد ان كانت كلما في التقرير فنقلها الى التوبيخ من تخاطبه
وعليه قولهم الما يعرفوا منا اليقينا وكنا شاهدوا حصنا حصنا وقول
اخر فقلت الما تذكروا يوم ضربنا رؤسكم بالمرهفات القواطع
ولام الامر وتجلب لثمانية افعال وهي لاضرب لنضرب ليضرب لتضرب
لتضربا ليضربوا ليضربن وتسلب من خمسة افعال وهي اضرب اضربا

اضربوا اضربي

اضربوا اضربي اضربن وكلها مجزومة الاخر فلاحقه اللام مجزومة بها
وبدونها مجزومة على البنا او على المعاملة **ولام الامر في الدعا** كقوله
ليقض علينا ربك **ولا في النهي** كقوله لا تجعل مع الله الها اخر في سبحان **ولا
في الدعا** كقوله ربنا لا تواخذنا ان نسينا في البقرة **وان** بكسر الهمزة والتخفيف
وهي مع توابعها تجزم فعلين شرطا وجزاء كقوله ان تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم اجوركم **ومن** كقوله من يعمل سوءا يجز به **وما** كقوله ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها في فاطر **ومتى** نحو متى تاتيني اعـ
اعطك درهما **واي** بفتح الهمزة وتثقيل اليا نحو ايهم يكرمني اكرمه
واياه بفتح الهمزة وتشديد اليا نحو اياه ما تفعل افعل وعليه قول
الشاعر فاذا واكتسب مجدا بكل فسيحه واياه ما تعدل به الريح تنزل
وبتحتها **وابنما** كقوله اينما تكونوا يدرككم الموت **وانى** بتثقيل النون نحو
انى تتقاني تنصرني انصرك **ومهما** كقوله مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمؤمنين **وكيفما** نحو كيفما تصنع اصنع **واذما** نحو اذ ما تقم اقم **و
حيثما** نحو حيثما تستقم استقم **واذا في الشعر** قال الشاعر استغن
ما اغناك ربك بالغنا واذا تصبك خصاصة فتجمل وهي تجزم فعلين
كما وقع في الشاهد الاول شرطا والثاني جزاء وجواب قال والاه شرط
لم يقع في نثر العرب وانما وقع في بعض اشعارهم الفصحا واما عمله
عندهم اذا احملا على متى **ولو** وعدها قوم انها تجزم الفعل الواقع
في الشعر دون النثر بشهادة شاعرهم ولو يشا طار به ذو منعة
عن رقيب حاجب رب الكلام على انه لو جازمة ويشا مجزوم بها فا
ما لم ولما والم والما ولام الامر والدعا ولا في النهي والدعا
فانها تجزم فعلين فعلا واحدا والباقي يجزم فعلين **الفصل السا
بع وهو خاتمة الكتاب يعقد ثلاثة مطالب** في الالف واللام وهما تارة
يدخلان على الاسم النكرة فينقلانه الى المعرفة نحو الرجل والغلام وتارة

فانزل

Copyright © King Saud University